

لسان العرب

(حطب) الليث الحَطَبُ مَعْرُوفٌ والحَطَبُ ما أُعِدَّ مِنَ الشَّجَرِ شَبُوباً
للنَّارِ [ص 322] حَطَبٌ يَحْطِبُ حَطْباً وحَطَباً المخفف مصدر وإِذَا تُقْلِلَ فهو
اسم واحْتَطَبَ احْتِطَاباً جَمَعَ الحَطَبَ وحَطَبَ فلاناً حَطْباً يَحْطِبه واحْتَطَبَ
له جَمَعَهُ له وَأَتَاهُ به قال ذو الرُّمَّة .

وهَلْ أَحْطَبِينَ الْقَوْمَ وهي عَرِيَّةٌ ... أُمُّوْلُ أَلَاءٍ فِي ثَرَى عَمِيدٍ جَعْدٍ .

وحَطَبَنِي فلان إِذَا أَتَانِي بالحَطَبِ وقال الشماخ .

خَبُّ جَرُوزٍ وَإِذَا جَاعَ بَكَى ... لاحَطَبَ الْقَوْمَ ولا القومَ سَقَى .

ابن بري الخَبُّ اللَّئِيمُ والجَرُوزُ الْأَكُولُ ويقال للذي يَحْتَطِبُ الحَطَبَ
فَيَبِيعُهُ حَطَّابٌ يقال جَاءَتِ الحَطَّابَةُ والحَطَّابَةُ الذين يَحْتَطِبُونَ الْأَزْهَرِي
قال أَبُو تراب سمعت بعضهم يقول احْتَطَبَ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ واحْتَقَبَ بمعنى واحد وَرَجُلٌ
حَاطِبٌ لَيْلٍ يَتَكَلَّمُ بِالْغَثِّ وَالسَّمِينِ مُخَلَّطٌ فِي كَلَامِهِ وَأَمْرُهُ لَا يَتَفَقَّدُ
كَلَامَهُ كَالْحَاطِبِ بِاللَّيْلِ الذي يَحْطِبُ كُلَّ رَدِيءٍ وَجَيِّدٍ لِأَنَّهُ لَا يُبْصِرُ مَا
يَجْمَعُ فِي حَبْلِهِ الْأَزْهَرِي شُبَّهِ الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ بِلِسَانِهِ بِحَاطِبِ اللَّيْلِ
لأنه إِذَا حَطَبَ لَيْلاً رُبَّمَا وَقَعَتْ يَدُهُ عَلَى أَفْوَءٍ فَهَسَّتْهُ وَكَذَلِكَ الذي لَا
يَزُمُّ لِسَانَهُ وَيَهْجُو النَّاسَ وَيَذُمُّهُمْ رُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ سَبَباً لِحَتْفِهِ وَأَرْضُ
حَطِيبَةٍ كَثِيرَةِ الحَطَبِ وَكَذَلِكَ وَادٍ حَطِيبٌ قال .

وَادٍ حَطِيبٌ عَشِيبٌ لَيْسَ يَمْنَعُهُ ... مِنَ الْأَنْبِيسِ حِذَارُ الْيَوْمِ ذِي

الرَّهَجِ .

وقد حَطِبَ وَأَحْطَبَ واحْتَطَبَتِ الْإِبِلُ رَعَاتٌ دِقَّ الحَطَبِ قال الشاعر وذكر

إِبِلًا .

إِنَّ أَخْصِيَّتَ تَرَكَتْ مَا حَوَّلَ مَبْدَرَكِهَا ... زَيْنًا وَتُجْدِبُ أَحْيَانًا
فَتَحْتَطِبُ .

وقال القطامي .

إِذَا احْتَطَبَتَهُ نَبِيُّهَا قَذَفَتْ بِهِ ... بِلَاعِيمٍ أَكْرَاشٍ كَأَوْعِيَةِ الْغَفْرِ .
وبعير حَطَّابٌ يَرْعَى الحَطَبَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ صِحَّةٍ وَفَضْلٍ قُوَّةٍ
وَالْأُنْثَى حَطَّابَةٌ وَنَاقَةٌ مُحَاطِبَةٌ تَأْكُلُ الشَّوْكَ الْيَابِسَ وَالْحِطَابُ فِي الْكَرْمِ .

أَنْ يُقْطَعَ حَتَّى يُنْذِتْهُ إِلَى مَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَاسْتَحْطَبَ الْعِنْدَبُ احْتِاجَ
أَنْ يُقْطَعَ شَيْءٌ مِنْ أَعَالِيهِ وَحَطَبُوه قَطَعُوهُ وَأَحْطَبَ الْكَرْمُ حَانَ أَنْ
يُقْطَعَ مِنْهُ الْحَطَبُ ابْنُ شَمِيلِ الْعِنْدَبُ كُلٌّ عَامٍ يُقْطَعُ مِنْ أَعَالِيهِ شَيْءٌ
وَيُسَمَّى مَا يُقْطَعُ مِنْهُ الْحِطَابُ يُقَالُ قَدْ اسْتَحْطَبَ عِنْدَبُكُمْ فَاحْطَبُوهُ حَطَبًا
أَيَّ اقْطَعُوا حَطَبَهُ وَالْمَحْطَبُ الْمِنْجَلُ الَّذِي يُقْطَعُ بِهِ وَحَطَبَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ
سَعَى بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ تَبَّتْ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ قِيلَ هُوَ
الذَّمِيمَةُ وَقِيلَ إِنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ الشَّوْكَ شَوْكَ الْعِضَاهِ فَتُلَاقِيهِ عَلَى طَرِيقِ
سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَرِيقِ أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا أُمُّ جَمِيلٍ امْرَأَةٌ أَبِي لَهَبٍ وَكَانَتْ تَمْشِي
بِالذَّمِيمَةِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ .
مِنْ الْبَرِيضِ لَمْ تُصْطَدْ عَلَى طَاهِرٍ لَأُمَةٍ ... وَلَمْ تَمْشِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَطَبِ
الرَّطَبِ .

[ص 323] يَعْنِي بِالْحَطَبِ الرَّطَبِ الذَّمِيمَةَ وَالْأَحْطَبُ الشَّيْءُ الَّذِي يَدُ الْهُزَالِ
وَالْحَطَبُ مِثْلُهُ وَخَصَّ الْجَوْهَرِي فَقَالَ الرَّجُلُ الشَّيْءُ الَّذِي يَدُ الْهُزَالِ وَقَدْ سَمِيَ حَاطِبًا
وَدُوَيْطِبًا وَقَوْلُهُمْ مَفْقَةٌ لَمْ يَشْهَدْهَا حَاطِبٌ هُوَ حَاطِبُ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ تَعَةً
وَكَانَ حَازِمًا وَبَنُو حَاطِبَةَ بَطْنٌ وَدَيْطُوبُ مَوْضِعٌ